وذكرت له خبر أبي زكار الأعمى فلما كان بعد مدة أمرني بإحضاره فأحضرته فوصله وبره وأمر بالجراية عليه .

اخبار منظور بن زبان .

صوت .

(قِفَا في دار خولةَ فاسألاها ... تَقادمَ عهدُها وهجرَتُماها) .

(بِمحْلالٍ يفوح المسكُ منه ... إذا هبّتَ بأبْطَحه صَباها) .

(أتَرْعَى حيثُ شاءَت من حِمانا ... وتمنعُنا فلا نرعى حِمَاها) .

عروضه من الوافر الشعر لرجل من فزارة والغناء ذكر حماد عن أبيه أنه لمعبد وذكر عنه في موضع آخر أنه لأبن مسجح وطريقته من الثقيل الأول مطلق في مجرى الوسطى .

وهذا الشعر يقوله الفزاري في خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو ابن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وكان منظور بن زبان سيد قومه غير مدافع أمه قهطم بنت هاشم بن حرملة وقد ولدت أيضا زهير بن جذيمة فكان آخذا بأطراف الشرف في قومه وهو أحد من طال حمل أمه به .

قال الزبير بن بكار فيما أجاز لنا الحرمي بن أبي العلاء والطوسي روايته عنهما مما حدثا به عنه حدثتني مغيرة بنت أبي عدي قال الزبير وقد حدثني هذا الحديث أيضا إبراهيم بن زياد عن محمد بن طلحة وحدثنيه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن يحيى بن الحسن العلوي عن الزبير قالا جميعا حملت قهطم بنت هاشم بمنظور بن زبان أربع سنين فولدته وقد جمع فاه فسماه أبو منظورا لذلك يعني لطول ما انتظره وقال فيه على ما رواه محمد ابن طلحة